



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المعهد العالي للقضاء
قسم الفقه المقارن

الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الفقه المقارن

إعداد

عبد العزيز بن سليمان بن فهد العيسى

إشراف

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / إبراهيم بن ناصر الحمود

الأستاذ في قسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء

المشرف المساعد

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / عبد الله بن محمد السند

الأستاذ في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية أصول الدين

العام الجامعي

1434/1433

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين... أما بعد:

فإن من أجل نعم الله علينا أن خصنا بخير كتاب أنزل، وأكرمنا بخير نبي أرسل، ومنّ علينا بحفظ الدين ؛ بأن جعل في هذه الأمة من يحفظ لها دينها بعد وفاة رسوله ﷺ الأمين من الصحابة الكرام والتابعين لهم بإحسان ومن بعدهم من أئمة الدين الذين هم أئمة الهدى ومصابيح الدجى ، فرحمهم الله رحمة واسعة، والله أسأل أن يلحقني ووالديّ ومشايخي في ربهم وأن يحشرنا جميعاً في زمرتهم.

هذا ولما كان من مقتضيات الحصول على درجة (الدكتوراه) تقديم أطروحة علمية وقع اختياري - بعد البحث - على موضوع:

الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع

وذلك ببحث المسائل المتعلقة بأهل البدع ؛ لأن الابتداع وصف أناط به الشرع أحكاماً كثيرة بينها أهل العلم في مصنفاتهم، فقد تطرقوا للأحكام المتعلقة بأهل البدع في كثير من الأبواب في العبادات والمعاملات وفقه الأسرة والحدود والقضاء وغيرها، فانبعثت المهمة واشتدت الرغبة لجمع ما تفرق منها، وبيان ما أجمل منها، ودراستها دراسة فقهية مقارنة، ورغبت أن تكون موضوعاً لأطروحة الدكتوراه، لعل الله أن ينفعني بها وينفع بها من شاء من عباده، وقبل الشروع في ذكر الخطة أبين أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة فيه فأقول مستعيناً بالله:

○ أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية الموضوع في الأمور الآتية:

١ - حاجة المسلم المتمسك بالسنة لمعرفة الأحكام المتعلقة بأهل البدع، ليكون على

بصيرة في دينه .

٢ كثرة البلوى على أهل السنة بمخالطة أهل البدع في سائر الأقطار والأمصار، لكثرة الافتراق والأهواء خاصة في آخر الزمان، كما أخبر بذلك عليه أفضل الصلاة والسلام.

٣ لاختلاف مشارب الناس في التعامل مع أهل البدع بين الإفراط والتفريط، والتعدي والموافقة مما يبين حاجة الناس لدراسة مسائل هذا الباب وفق الأدلة الشرعية والمقاصد المرعية.

٤ لاختلاف الحكم على أهل البدع بحسب بدعهم، فليست البدع المحدثه في الدين على مقدار واحد بل تختلف في قدرها، وتختلف في حال أهلها، وبحسب اختلاف الزمان والمكان، مما يستدعي بيان أحكام أهل البدع وكيفية التعامل مع كل صنف بحسب الحال كما قرره أهل العلم.

○ أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب الداعية إلى اختيار هذا الموضوع:

- ١ قلة الدراسات الفقهية الحاوية لمسائله .
- ٢ للرغبة في معرفة مواقف الفقهاء من أهل البدع .
- ٣ تفرق الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في مصنفات الفقهاء، مما يستدعي جمعها ودراستها دراسة فقهية مقارنة.
- ٤ الحاجة الماسة لبيان الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع.

○ أهداف الموضوع:

- ١ جمع ما تفرق من كلام الفقهاء عن أحكام أهل البدع في مصنف واحد، لتعم منفعتة للباحثين، وتسهل مراجعته للراغبين.
- ٢ بيان وسطية أهل السنة في التعامل مع أهل البدع.
- ٣ -دراسة المسائل الفقهية في الأحكام المتعلقة بأهل البدع دراسة فقهية مقارنة بذكر الأدلة وأوجه الاستدلال، وما يرد عليها من مناقشات، ثم الترجيح بحسب القواعد المعتمدة عند أهل العلم.

○ الدراسات السابقة في الموضوع:

لم أقف بعد البحث على رسالة علمية فقهية تختص بالأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع، ولكن هناك بعض من كتب في ذلك في قسم العقيدة، ومنهم الدكتور / إبراهيم بن عامر الرحيلي في رسالة الدكتوراه بعنوان: موقف أهل السنة والجماعة من أهل الأهواء والبدع، انتهى الباحث من إعدادها عام 1412 قبل نحو عشرين عاما، وقد حصل الاتفاق معه في المسائل الآتية: الصلاة خلف أهل البدع، وتوبة أهل البدع، ومناكحتهم، وأكل ذبائحهم، وعبادتهم، وشهود جنازتهم، وموارثتهم، وغيبتهم، والسلام عليهم، ومجالستهم، والاستعانة بهم في الجهاد، وحكم العمل بشهادتهم . وبقية ما ذكرته في المخطط الآتي لم يتعرض له.

ومع ذلك فإن البحث في المسائل التي حصل الاتفاق فيها، لم يستوعب جميع تفاصيلها وأحوالها على النحو المذكور في الخطة بل يكون التطرق للمسائل بالكلام على أصل المسألة دون تفصيلها، ولم يستوعب الباحث أدلة المسائل، و لم يكن البحث على الطريقة الفقهية المقارنة، بل كان الباحث يفتكر أقوال السلف من كتب السنة والآثار ثم يستخلص النتائج في مواقف أهل السنة من أهل البدع، و قد ينقل أحيانا من بعض المصنفات الفقهية .

- **موقف أهل السنة والجماعة من البدع والمبتدعة** ، للأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن بن عبد الخالق ألفه عام 1416 هـ وهو ليس على نهج الدراسات الفقهية، بل على طريقة ذكر مواقف الأئمة من السلف من أهل البدع، وقد حصل الاتفاق معه في الصلاة خلف أهل البدع، وشهادتهم، والصلاة عليهم، وكلامه فيها مختصر على طريقة سياق مواقف بعض الأئمة من هذه القضايا، ولم يفصل القول فيها كما هو مبين بالخطة، وأيضا تعرض لمسألة هجر المبتدع وأطال الكلام فيها.

وهناك كتب ورسائل أخرى مختصرة في الرد على أهل البدع وضوابط ذلك وبعض أحكام التعامل معهم كهجر المبتدع لمعالي الشيخ الدكتور بكر أبو زيد، ومنهج الجدل والمناظرة في

تقرير مسائل الاعتقاد للدكتور عثمان علي ونحوها من الرسائل والكتب المختصة بمسائل مفردة من البحث .

. وهناك من كتب في أحكام أهل الفسق، وتطرق لبعض مسائل أهل البدع ومنهم:
 . فوفانا آدم في رسالته للماجستير في الجامعة الإسلامية عام 1423هـ بعنوان: (الأحكام المترتبة على الفسق) ، وبسام صهيوني في رسالته للدكتوراه بعنوان: (الفسق وأحكامه) وتعرضوا لبعض أحكام أهل البدع إلحاقاً لهم بالفساق، وقد حصل الاتفاق معه م في المسائل الآتية وهي:

الصلاة خلف أهل البدع، والصلاة عليهم، ودفع الزكاة لأهل البدع المفسقة، وعزل ولي الأمر الفاسق بالاعتقاد، وحكم شهادة أهل البدع، وحكم استفتائهم.
 وحصل الاتفاق مع الأول في حكم دفع الزكاة لولي الأمر المبتدع، الزواج من أهل البدع.
 وحصل الاتفاق مع الثاني في الخطبة على خطبة المبتدع، وحكم تعزيز المبتدع، فقد تعرض لتعزيز المبتدع على وجه الاختصار.

ويتبين من الدراسات السابقة : أن المسائل التي تفردت بها في هذا المخطط تبلغ نحو خمسين مسألة.

○ منهج البحث:

يتبين هذا المنهج فيما يلي:

أولاً: أصوّر المسألة المراد بحثها تصويراً دقيقاً قبل بيان حكمها، ليتضح المقصود من دراستها.

ثانياً: إذا كانت المسألة من مواضع الاتفاق فأذكر حكم المسألة بدليلها مع توثيق الاتفاق من مظانّه المعتمدة.

ثالثاً: إذا كانت المسألة من مسائل الخلاف فأتبع ما يلي:

- 1- تحرير محل الخلاف إذا كانت بعض الصور محل خلاف، وبعضها محل اتفاق.
- 2- أذكر الأقوال في المسألة وأبين من قال بها من العلماء ويكون عرض الخلاف حسب المذاهب الفقهية.

3- الاقتصار على المذاهب الفقهية المعتمدة ، مع العناية بذكر ما تيسر الوقوف عليه من أقوال السلف الصالح، وإذا لم أقف على حكم المسألة في مذهب ما أسلك مسلك التخريج.

4- توثيق الأقوال من مصادرها الأصلية.

5- استقصاء أدلة الأقوال مع بيان وجه الدلالة وذكر ما يرد عليها من مناقشات وما يجاب به عنها إن وجد ذلك.

6- الترجيح مع بيان سببه، وذكر ثمة الخلاف إن وجدت.

رابعاً: الاعتماد على أمهات المصادر والمراجع في التخريج والتحرير والتوثيق والجمع.

خامساً: التركيز على موضوع البحث وتجنب الاستطراد.

سادساً: العناية بضرب الأمثلة خاصة الواقعية.

سابعاً: تجنب ذكر الأقوال الشاذة.

ثامناً: العناية بدراسة ما جدّ من القضايا مما له صلة واضحة بالبحث.

تاسعاً: ترقيم الآيات وبيان سورها.

عاشراً: تخريج الأحاديث وبيان ما ذكره أهل الشأن في درجتها إن لم تكن في الصحيحين أو أحدهما فإن كانت كذلك فأكتفي حينئذ بذلك في تخريجهما^(١).

الحادي عشر: تخريج الآثار من مصادرها الأصلية والحكم عليها مع الاعتماد على أهل هذا الشأن.

الثاني عشر: التعريف بالمصطلحات وشرح الغريب.

الثالث عشر: العناية بقواعد اللغة العربية والإملاء وعلامات الترقيم.

الرابع عشر: تكون الخاتمة عبارة عن ملخص للرسالة يعطي فكرة واضحة عما تضمنته

الرسالة مع إبراز أهم النتائج.

(١) تنبيه: عند عزو الحديث إلى البخاري فالمراد في صحيحه، وكذلك مسلم، وعند عزوه لأبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه أو الدار قطني فالمراد سننهم، وعند العزو للبيهقي فالمراد السنن الكبرى، وعند العزو إلى ابن أبي شيبة فالمراد في مصنفه، وكذلك عبد الرزاق، وعند ذكر حكم الألباني على الحديث فالمراد أحكامه المذيلة على السنن في طبعة المعارف التي أخرجت بإذن منه، وما عدا ذلك فهو مبين.

- الخامس عشر: ترجمة الأعلام غير المشهورين.
- السادس عشر: أتبع الرسالة بفهرس يشتمل على ما يأتي:
- . فهرس الآيات.
 - . فهرس الأحاديث والآثار.
 - . فهرس الأعلام.
 - . فهرس المراجع والمصادر.
 - . فهرس الموضوعات.

○ خطة البحث:

- وتشتمل على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة أبواب، وخاتمة، ثم الفهارس.
- المقدمة: وتشتمل على حمد الله والصلاة على رسوله ﷺ وبيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة فيه، وخطة البحث.
- التمهيد: ويشتمل على ستة مطالب:
- المطلب الأول: تعريف البدعة لغة وشرعا.
 - المطلب الثاني: تقسيم البدع حسب الأحكام التكليفية.
 - المطلب الثالث: الفرق بين البدع والمصالح المرسلة والاستحسان: وفيه فرعان:
 - الفرع الأول: الفرق بين البدع والمصالح المرسلة.
 - الفرع الثاني: الفرق بين البدع والاستحسان.
 - المطلب الرابع: أنواع البدع: وفيه فرعان:
 - الفرع الأول: البدع المكفّرة.
 - الفرع الثاني: البدع المفسّقة.
 - المطلب الخامس: المراد بأهل البدع.
 - المطلب السادس: المراد بالأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع.

الباب الأول:

الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في العبادات:

ويشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في الصلاة:

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: أذان أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: تولية أهل البدع منصب الأذان

المطلب الثاني: الاعتداد بأذان أهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: الاعتداد بأذان أهل البدع المكفّرة.

الفرع الثاني: الاعتداد بأذان أهل البدع المفسّقة.

المبحث الثاني: الصلاة خلف أهل البدع: ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: إمامة أهل البدع في الصلاة: وفيه فرعان:

الفرع الأول: تولية أهل البدع الإمامة في الصلاة.

الفرع الثاني: عزل أهل البدع من منصب الإمامة في الصلاة.

المطلب الثاني: الصلاة خلف أهل البدع المكفّرة: وفيه فرعان:

الفرع الأول: الصلاة خلف أهل البدع المكفّرة مع العلم بحالهم. وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: صلاة الجمعة والعيد خلف أهل البدع المكفّرة.

المسألة الثانية: صلاة غير الجمعة والعيد خلف أهل البدع المكفّرة.

الفرع الثاني: الصلاة خلف أهل البدع المكفّرة مع الجهل بحالهم.

المطلب الثالث: الصلاة خلف أهل البدع المفسّقة: وفيه فرعان:

الفرع الأول: الصلاة خلف أهل البدع المفسّقة في الجمعة والعيد.

الفرع الثاني: الصلاة خلف أهل البدع المفسّقة في غير الجمعة والعيد.

الفصل الثاني: الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في الجنائز:

ويشتمل على تسعة مباحث:

المبحث الأول: عيادة أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: عيادة أهل البدع المكفّرة.

المطلب الثاني: عيادة أهل البدع المفسّقة.

المبحث الثاني: تغسيل أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: تغسيل أهل البدع المكفّرة.

المطلب الثاني: تغسيل أهل البدع المفسّقة.

المبحث الثالث: تغسيل أهل البدع لأهل السنة: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: تغسيل أهل البدع المكفّرة لأهل السنة.

المطلب الثاني: تغسيل أهل البدع المفسّقة لأهل السنة: وفيه فرعان:

الفرع الأول: تغسيل المبتدع للسني بدون وصية.

الفرع الثاني: تغسيل المبتدع للسني بوصية.

المبحث الرابع: الإخبار عن علامات الخاتمة لأهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: الإخبار عن علامات الخاتمة السيئة لأهل البدع.

المطلب الثاني: الإخبار عن علامات الخاتمة الحسنة لأهل البدع.

المبحث الخامس: الصلاة على أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: الصلاة على أهل البدع المكفّرة.

المطلب الثاني: الصلاة على أهل البدع المفسقة: وفيه فرعان:

الفرع الأول: الصلاة على أهل البدع المفسقة من ولاية أمور المسلمين ومن في حكمهم.

الفرع الثاني: الصلاة على أهل البدع المفسقة من عامة الناس.

المبحث السادس: تقديم أهل البدع في الصلاة على أهل السنة.

المبحث السابع: اتباع جنائز أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: اتباع جنائز أهل البدع المكفّرة.

المطلب الثاني: اتباع جنائز أهل البدع المفسّقة.

المبحث الثامن: دفن أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: دفن أهل البدع المكفرة في مقابر أهل السنة.

المطلب الثاني: دفن أهل البدع المفسقة في مقابر أهل السنة.

المبحث التاسع: أحكام التعزية مع أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: أحكام التعزية مع أهل البدع المكفرة: وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: تعزية أهل البدع المكفرة بمن يماثلهم في بدعتهم.

الفرع الثاني: تعزية أهل البدع المكفرة بأهل السنة.

الفرع الثالث: تعزية أهل السنة بمن يتوفى من قرابتهم من أهل البدع المكفرة.

المطلب الثاني: أحكام التعزية مع أهل البدع المفسقة: وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: تعزية أهل البدع المفسقة بمن يماثلهم في بدعتهم.

الفرع الثاني: تعزية أهل البدع المفسقة بأهل السنة.

الفرع الثالث: تعزية أهل السنة بمن يتوفى من قرابتهم من أهل البدع المفسقة.

الفصل الثالث الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في الزكاة والجهاد:

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في الزكاة: ويشتمل على ثلاثة

مطالب:

المطلب الأول: دفع الزكاة للإمام المتغلب من أهل البدع:

المطلب الثاني: تولية أهل البدع على جباية أموال الزكاة: وفيه فرعان:

الفرع الأول: تولية أهل البدع المكفرة جباية أموال الزكاة.

الفرع الثاني: تولية أهل البدع المفسقة جباية أموال الزكاة.

المطلب الثالث: إعطاء الزكاة لأهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: إعطاء الزكاة لأهل البدع المكفرة: وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: إعطاء الزكاة لأهل البدع المكفرة من غير سهم المؤلفة قلوبهم.

المسألة الثانية: إعطاء الزكاة لأهل البدع المكفرة من سهم المؤلفة قلوبهم.

الفرع الثاني: إعطاء الزكاة لأهل البدع المفسقة: وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: إعطاء الزكاة لأهل البدع المفسّقة من غير سهم المؤلفة قلوبهم.

المسألة الثانية: إعطاء الزكاة لأهل البدع المفسّقة من سهم المؤلفة قلوبهم.

المبحث الثاني: الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في الجهاد : ويشتمل على

مطلبين:

المطلب الأول: الاستعانة بمن لا يؤمن جنابه من أهل البدع.

المطلب الثاني: الاستعانة بمن يؤمن جنابه من أهل البدع.

الباب الثاني:

الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في المعاملات المالية وفقه الأسرة:

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في المعاملات المالية:

ويشتمل على ستة مباحث:

المبحث الأول: الحجر على أهل البدع المنفقين على بدعهم.

المبحث الثاني: مشاركة أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: مشاركة أهل البدع المكفّرة.

المطلب الثاني: مشاركة أهل البدع المفسّقة.

المبحث الثالث: شفعة أهل البدع على أهل السنة: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: شفعة أهل البدع المكفّرة: وفيه فرعان:

الفرع الأول: شفعة أهل البدع المكفّرة على المسلمين.

الفرع الثاني: شفعة أهل البدع المكفّرة على الكفار.

المطلب الثاني: شفعة أهل البدع المفسّقة على أهل السنة.

المبحث الرابع: الوقف على أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: الوقف على أماكن عباداتهم:

المطلب الثاني: الوقف على أهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: الوقف على أهل البدع لأعيانهم.

الفرع الثاني: الوقف على أهل البدع لأوصافهم.

المبحث الخامس: أحكام الهبة مع أهل البدع: ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: دفع الهبة لأهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: دفع الهبة لأهل البدع المكفّرة.

الفرع الثاني: دفع الهبة لأهل البدع المفسّقة.

المطلب الثاني: قبول الهبة من أهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: قبول الهبة من أهل البدع المكفّرة.

الفرع الثاني: قبول الهبة من أهل البدع المفسّقة.

المطلب الثالث: الهبة للأولاد من أهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: تخصيص الأولاد من أهل السنة على غيرهم من أهل البدع.

الفرع الثاني: رجوع الوالد في هبته لولده إذا صار من أهل البدع.

المبحث السادس: التوارث بين أهل السنة وأهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: التوارث بين أهل السنة وأهل البدع المكفّرة: وفيه فرعان:

الفرع الأول: إرث أهل السنة من أهل البدع المكفّرة.

الفرع الثاني: إرث أهل البدع المكفّرة من أهل السنة.

المطلب الثاني: التوارث بين أهل السنة وأهل البدع المفسّقة.

الفصل الثاني: الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في فقه الأسرة:

ويشتمل على سبعة مباحث:

المبحث الأول: الخطبة على خطبة أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: الخطبة على خطبة أهل البدع المكفّرة.

المطلب الثاني: الخطبة على خطبة أهل البدع المفسّقة.

المبحث الثاني: أحكام ولاية النكاح مع أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: أحكام ولاية النكاح مع أهل البدع المكفّرة: وفيه خمسة فروع:

الفرع الأول: ولاية أهل السنة في النكاح لأهل البدع المكفرة بالنسب.
الفرع الثاني: ولاية أهل السنة في النكاح لأهل البدع المكفرة بالسلطة.
الفرع الثالث: ولاية أهل البدع المكفرة النكاح لأهل السنة بالنسب.
الفرع الرابع: ولاية أهل البدع المكفرة النكاح لأهل السنة بالسلطة.
الفرع الخامس: ولاية أهل البدع المكفرة لمن هو مثلهم.
المطلب الثاني: أحكام ولاية النكاح مع أهل البدع المفسقة: وفيه خمسة فروع:
الفرع الأول: ولاية أهل السنة النكاح لأهل البدع المفسقة بالنسب.
الفرع الثاني: ولاية أهل السنة النكاح لأهل البدع المفسقة بالسلطة.
الفرع الثالث: ولاية أهل البدع المفسقة النكاح لأهل السنة بالنسب.
الفرع الرابع: ولاية أهل البدع المفسقة النكاح لأهل السنة بالسلطة.
الفرع الخامس: ولاية أهل البدع المفسقة النكاح لمن هو مثلهم.
المبحث الثالث: أحكام الزواج مع أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: الزواج من أهل البدع: وفيه فرعان:
الفرع الأول: الزواج من أهل البدع المكفرة.
الفرع الثاني: الزواج من أهل البدع المفسقة.
المطلب الثاني: تزويج أهل البدع: وفيه فرعان:
الفرع الأول: تزويج أهل البدع المكفرة.
الفرع الثاني: تزويج أهل البدع المفسقة.

المبحث الرابع: فسخ نكاح أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: فسخ نكاح أهل البدع المكفرة: وفيه فرعان:
الفرع الأول: فسخ نكاح أهل البدع المكفرة إذا تبين أن الرجل من أهلها.
الفرع الثاني: فسخ نكاح الرجل إذا صار من أهل البدع المكفرة.
المطلب الثاني: فسخ نكاح أهل البدع المفسقة: وفيه فرعان:
الفرع الأول: فسخ نكاح أهل البدع المفسقة إذا تبين أن الرجل من أهلها:

الفرع الثاني: فسخ نكاح الرجل إذا صار من أهل البدع المفسّقة:

المبحث الخامس: مفارقة أهل البدع في النكاح: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: طلب المرأة الخلع من زوجها إذا صار من أهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: طلب المرأة الخلع من زوجها إذا صار من أهل البدع المكفّرة.

الفرع الثاني: طلب المرأة الخلع من زوجها إذا صار من أهل البدع المفسّقة.

المطلب الثاني: تطليق الرجل زوجته إذا صارت من أهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: تطليق الرجل زوجته إذا صارت من أهل البدع المكفّرة.

الفرع الثاني: تطليق الرجل زوجته إذا صارت من أهل البدع المفسّقة.

المبحث السادس: أحكام النفقة مع أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: نفقة أهل البدع المكفّرة: وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: نفقة أهل البدع المكفّرة إذا كانوا من الفروع.

الفرع الثاني: نفقة أهل البدع المكفّرة إذا كانوا من الأصول.

الفرع الثالث: نفقة أهل البدع المكفّرة إذا كانوا من القرابة.

المطلب الثاني: نفقة أهل البدع المفسّقة.

المبحث السابع: حضانة أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: حضانة أهل البدع المكفّرة:

المطلب الثاني: حضانة أهل البدع المفسّقة.

الباب الثالث:

الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في

الحدود والأطعمة والقضاء والشهادات والآداب:

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في الحدود والأطعمة والقضاء

والشهادات:

ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في الحدود: ويشتمل على ستة

مطالب:

المطلب الأول: إقامة الحد على من قذف أهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: إقامة الحد على من قذف أهل البدع المكفّرة.

الفرع الثاني: إقامة الحد على من قذف أهل البدع المفسّقة.

المطلب الثاني: تعزير من رمى أحدا بكونه من أهل البدع.

المطلب الثالث: تعزير أهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: تعزير أهل البدع بالقتل. وفيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: الحكم على أهل البدع المكفّرة بالقتل.

المسألة الثانية: تعزير الدعاة من أهل البدع المفسّقة لبدعهم بالقتل.

المسألة الثالثة: توبة أهل البدع.

المسألة الرابعة: استتابة أهل البدع بعد التمكن منهم.

الفرع الثاني: تعزير أهل البدع بغير القتل. وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: التعزير بالجلد.

المسألة الثانية: التعزير بالحبس.

المسألة الثالثة: التعزير بالنفي والتغريب.

المطلب الرابع: مقاتلة أهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: مقاتلة أهل البدع المكفّرة.

الفرع الثاني: مقاتلة أهل البدع المفسّقة.

المطلب الخامس: عزل ولي الأمر من أهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: عزل الوالي من أهل البدع المكفّرة.

الفرع الثاني: عزل الوالي من أهل البدع المفسّقة.

المطلب السادس: الخروج على ولي الأمر من أهل البدع: ويشتمل على فرعين:

الفرع الأول: الخروج على الوالي من أهل البدع المكفرة.

الفرع الثاني: الخروج على الوالي من أهل البدع المفسقة.

المبحث الثاني: أكل طعام أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: أكل طعام أهل البدع من غير الذبائح.

المطلب الثاني: أكل ذبائح أهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: أكل ذبائح أهل البدع المكفرة.

الفرع الثاني: أكل ذبائح أهل البدع المفسقة.

المبحث الثالث: الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في القضاء: ويشتمل على

مطلبين:

المطلب الأول: تولية أهل البدع القضاء: وفيه فرعان:

الفرع الأول: تولية أهل البدع المكفرة القضاء.

الفرع الثاني: تولية أهل البدع المفسقة القضاء.

المطلب الثاني: العمل بقضاء قاضي البغاة من أهل البدع.

المبحث الرابع: الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في الشهادات: ويشتمل على

مطلبين:

المطلب الأول: شهادة أهل السنة على أهل البدع:

المطلب الثاني: شهادة أهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: شهادة أهل البدع المَكْفَرَة: وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: شهادة أهل البدع المكفرة على المسلمين.

المسألة الثانية: شهادة أهل البدع المكفرة على غير المسلمين.

الفرع الثاني: شهادة أهل البدع المفسقة. وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: شهادة أهل البدع غير الدعاة إلى بدعهم.

المسألة الثانية: شهادة أهل البدع الدعاة إلى بدعهم.

الفصل الثاني: الأحكام الفقهية المتعلقة بأهل البدع في الآداب:

ويشتمل على ستة مباحث:

المبحث الأول: هجر أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: هجر أهل البدع المجاهرين ببدعهم.

المطلب الثاني: هجر أهل البدع غير المجاهرين ببدعهم.

المبحث الثاني: السلام على أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: بداية أهل البدع بالسلام: وفيه فرعان:

الفرع الأول: بداية أهل البدع المكفّرة بالسلام.

الفرع الثاني: بداية أهل المفسّقة بالسلام.

المطلب الثاني: رد السلام على أهل البدع: وفيه فرعان:

الفرع الأول: رد السلام على أهل البدع المكفّرة.

الفرع الثاني: رد السلام على أهل البدع المفسّقة.

المبحث الثالث: زيارة أهل البدع: ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: زيارة أهل البدع المكفّرة

المطلب الثاني: زيارة أهل البدع المفسّقة.

المطلب الثالث: زيارة من يحضر مجلسه أهل البدع.

المبحث الرابع: غيبة أهل البدع: ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: غيبة أهل البدع المكفّرة: وفيه فرعان:

الفرع الأول: غيبة أهل البدع المكفّرة ببدعهم.

الفرع الثاني: غيبة أهل البدع المكفّرة بغير بدعهم.

المطلب الثاني: غيبة أهل البدع المفسّقة: وفيه فرعان:

الفرع الأول: غيبة أهل البدع المفسّقة غير المجاهرين ببدعهم.

الفرع الثاني: غيبة أهل البدع المفسّقة المجاهرين ببدعهم.

المطلب الثالث: ضوابط غيبة أهل البدع.

المبحث الخامس: مجادلة أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: مجادلة أهل البدع.

المطلب الثاني: ضوابط مجادلة أهل البدع.

المبحث السادس: استفتاء أهل البدع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: استفتاء أهل البدع المَكْفُرة.

المطلب الثاني: استفتاء أهل المِفْسَقة.

الخاتمة: وتشتمل على أهم نتائج البحث.

الفهارس : وتشتمل على فهرس الآيات والأحاديث والفرق والأعلام المترجم لهم والمصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

هذا وأشكر والديَّ —حفظهما الله— على ما بذلاه لي من تربية وتوجيه وعناية
أسأل الله أن يجزيهما عني خير الجزاء، وأشكر فضيلة شيخنا الأستاذ الدكتور/ إبراهيم بن
ناصر الحمود، الأستاذ في قسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية، وفضيلة شيخنا الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن محمد السند، الأستاذ
بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، على تفضلهما بقبول
الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما بذلاه من جهدٍ ووقتٍ في متابعة هذا العمل، وعلى
ما أسدياه من نصيحٍ وتوجيه، والشكر موصولٌ لكل من ساهم على إنجاز هذا البحث
بقليل أو كثير، والله أسأل أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ
إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾^(٢)، والله أسأل أن يتجاوز عَمَّا كان مِنِّي من خطأ أو
تقصير، وأن يرزقني الإخلاص في القول والعمل، وصلى الله وسلّم على نبيّنا محمد وعلى
آله وصحبه أجمعين.